

المنظومة المنهجية | بناء | الدكتور شريف طه يونس | ح2

شريف طه يونس

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي نتناول فيه بعض البصائر البنائية اه التي تعيننا على حل اشكاليات واقعية - 00:00:32

تتعلق ببناء النفس وبناء الغير ونسلك في سبيل ذلك اه من هزا التحليل ومحاولة طرح الحلول وكنا في الحلقة الماضية تناولنا يعني في عجلة سريعة آآ قصة هذا البرنامج آآ يعني ممكنا نقول باختصار فكرة - 00:00:53

البرنامج وقلنا ان احنا في الحقيقة آآ ببساطة شديدة احنا يعني في هذا البرنامج مهتمين جدا ببناء آآ الانسان مش بناء الجدران او العمران هذه قضية اخرى مهتمين اكتر ببناء الانسان على مستوى الایمان - 00:01:16

مش على مستوى اه الابدان لان دي لها يعني اه مواطن اخر وفي بناء الانسان يعني احنا مهتمين اه اكتر ببناء الایمان والبناء المنهاجي وببساطة شديدة انا اتمنى في هذا البرنامج ان انا ازود آآ يعني حضرات السادة المشاهدين المشاهدات - 00:01:33

بعض البصائر اللي تساعدهم على ان عملية البناء دي تتم بشكل سليم. لان حقيقة آآ مش هيمنع الانسان يباشر عملية البناء وهو ما يعرفش عنها حاجة. ما عندوش على الاقل عنها معلومات - 00:01:58

طب ما تقول يا راجل معلومات ببساطة لا في الحقيقة هي مش معلومات يعني هي معلومات من طراز خاص وهنقول يعني ايه دلوقتي معلومات من طراز خاص علشان كده احنا بنقول عليها بصائر - 00:02:16

آآ طيب هو انت بتزودني بالمعلومات دي ؟ علشان خاطر انا اقوم يعني انا ابني نفسي او ابني غيري في الحقيقة انا بزود حضراتكم بالمعلومات دي لسبعين لان ممكنا انا بنفسي اباشر البناء - 00:02:28

وممكنا انا ابني فلو انا بسرت عملية البناء فانا عايز المعلومات والبصائر اللي انا اقدر من خالها اباشر العملية. طيب لو انا بنيت هفترض انا النهاردة انا مسلا قيد الله عز وجل لي - 00:02:42

كلام معلم صالح قيد الله لك معلمة صالحة في عنده شاب مسلا بيسمعني دلوقتي عمره تلتاشر اربعناشر سنة قيد له والد صالح والدة صالحة آآ معلم صالح معلمة صالحة بيجيه - 00:02:57

هو يحتاج يكون عنده معلومات. يحتاج يكون عنده بصائر. علشان يقدر يبقى فاهم ويقدر يكون مميز. علشان خاطر ما حدش ياخد بايده ضلال وهو لا يشعر لان انا قلت مرارا وتكرارا يعني الله سبحانه وبحمده - 00:03:11

آآ وصانا مرارا وتكرر اللي هو انت حضرتك ما فيش حاجة اسمها تغمض عينيك وتدى ايدك لحد وتقول له يلا رح بي كما تشاء في اي مكان الكلام ده انت حضرتك ممكنا تعمله مع الوحي مع القرآن لان هو من عند الله سبحانه وبحمده فلن يسلنك الا الى خير. الكلام ده حضرتك ممكنا تعمله مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:28

لانه لن يسلنك الا الى خير لكن مع حد مش معصوم ضروري جدا ان حضرتك تكون مفتح عينيك. ضروري جدا ايوه حضرتك ما تقولوش انا همشي لوحدي لا. ممكنا فعلا تدى ايدك لحد - 00:03:47

حد يساعدك. لكن تكون مفتح عينيك علشان خاطر ممكنا هذا الذي اخذ بيده ممكنا هو نفسه يضل الطريق. ممكنا هو نفسه يحصل

عنه اشكال. فتكون حضرتك عنده من التبصر وعندك من البصائر اللي انت تقدر به تستبين. تقدر تبقى عارف ان انت ماشي في الطريق الصح ولا مش ماشي في الطريق الصح. رغم انك ممك انت لو حدرك ما تقدرش تمشي - 00:04:01
لكن على الاقل تكون عارف هذا الكلام. طيب. المهم يعني بناء على ذلك او انطلاقا من ذلك فاحنا محتاجين شوية معلومات. محتاجين شوية بصائر. تساعدنا عشان نفهم هذه العملية البنائية او كيف يتم البناء - 00:04:21

علشان كده انا هحاول في في هذا البرنامج اتناول هذه البصائر والحقيقة مش هتناول البصائر بس يعني انا هتناولها بطريقة شوية فيها آآ مساس بالاشكاليات الواقعية فيها شوية تحليل كده كمان يعني اعتدنا دائمآ تحليل بعرض البحث عن الحلول - 00:04:34
عشان يكون عندنا حلول طيب بس بما ان احنا ببساطة شديدة قلنا طالما احنا عندنا بناء طيب طالما بناء بيقى مش عايزين البناء بيقى خط عشوائي مش عايزين في فوضوية مش عايزين في عشوائية - 00:04:58

احنا عايزين فعلا البناء ده يتم على الصورة الاكمل على الصورة الاحسن. طيب عشان يتم البناء ده على الصورة الاكمل الصورة الاحسن هو لازم يكون في منظومة كده في راس الانسان منظومة يكون عارفها منظومة ما لتناول المسألة اصلا - 00:05:14

يعني منظومة بيعرف بها على القضية ومش بس نتعرف بيهما على القضية منظومة تكون حاضرة في راسه علشان يباشر هذه العملية البنائية حد يقول يا دكتور بص انت كلامك حلو وجميل بس ما اعرفش ليه ابته من كلامك وبيحس ان انت يعني بتقول كلام كده مجعلص وكلام كبير - 00:05:30

الامر ببساطة شديدة يا جماعة الخير انا قلت النهاردة مرارا وتكرارا. بالنسبة لي انا كاب مثلا هبني اسرة احنا بنقى مشغولين بايه انا مشغول بان انا احاول اوجد المكان اللي ه تكون فيه هذه الاسرة اللي انا هتجوز فيه - 00:05:46

طيب والمكان ده نفسه اجهزه بشكل ما اللي يناسبني طيب وبروح انا بختار واحدة امرأة مثلا صالحة علشان خاطر انها تشاركني في بناء هذه الاسرة وفعلا بنعيش مع بعض وناكل ونشرب ونشتغل ونروح وننوي ونخرج ونفرج شوية ونخانق شوية والدنيا ماشية - 00:06:04

بس هو سؤال هل انا شغلت بالي ان انا اصلا المفترض ان انا ما انا لما بنيت الاسرة دي انا بنيتها كده ماديا انا كده عمرانيا. طب الاسرة دي هل انا بنيتها ايمانيا؟ هل بنيتها انسانيا - 00:06:24

انا مسلا كراجل النهاردة معي واحدة سرت في البيت هل انا بنيتها طب انا وهي هيكون عندنا اولاد هل احنا بنيناهم؟ او احنا مسلا اجتهدنا في بنائهم او اشتغلنا على بناءهم - 00:06:40

هذا هو ده الامر ببساطة احنا نفسنا ممكن بيقى ابائنا وامهاتنا يعني جزاهم الله عنا خيرا ما قصروش وعملوا اللي عليهم وعملوا اللي يقدروا انهم يعملوه انا بقول مرارا وتكرارا ممكن انت لما تقدر تتأمل كده تشواف ان ابوك وامك ما عملوش الايه اللي انت كنت تتنمأه. بس كن على يقين انهم عملوا - 00:06:51

ايه اقصى ما يمكنهم عمله كن على يقين انهم عملوا احسن حاجة ممكنة. من باب يعني حسن الظن ده اللي لازم يكون حاضر فالشاهد احنا ممكن نكون ابائنا وامهاتنا جزاهم الله عنا خيرا عملوا اللي يقدروا يعملوه لكن ما كانش في دماغهم المسألة دي ما كانتش راضية شغلاهم اصلا - 00:07:13

فانا عارف ان انا بتكلم في حاجة ممكن البعض يقول عليها ايه؟ يعني فلسفة شوية مش عارف ايه ايه يا عم بناء الانسان بيتبني انسان بيتبني وانا وعشان اكده لحضراتكم على القضية دي. النهاردة انا مثلا عشان واحد ما اعرفش حاجة في اللغة الانجليزية خالص - 00:07:30

علشان انا مسلا النهاردة اكون بتكلم الانجليزية دي كاني مثلا مولود في بيئه انجليزية. مسلا طب ما هو طب يعني جدا انا معرفش عنها اي حاجة ببدأ الاول خالص يعرفوني الايه الحروف - 00:07:49

طيب الحروف دي مش عارف بعد شوية عرفوني كلمات بعد كده عرفوني جمل بعد شوية يقول لي مش عارف يسمع ايه. بعد شوية

يقول لي ايه. طب ما هو حصل بنا اهو - 00:08:03

زي بالضبط البيت اللي بيتبني زي الحجرة اللي بتتبني بتبدأ تحط اصول واسس ومش عارف ايه احنا لما بنعلم مسلا اطفالنا مثلا اللغة العربية او بنعلم واحد مش عربي اللغة العربية بنهاي الموضوع - 00:08:12

انا واحد النهارده مسلا حتى عشان اتعلم علم مسلا عشان انا بكون حائط جاهز ان انا اطيب مسلا ابن حضرتك او او بنت حضرتك.

طبععي جدا ان انا بتبني بياخد معلومات معينة خلاص بكتسب دايما معلومات ماشي او مفاهيم وبيكتسب مهارات - 00:08:23

المعلومات دي والمفاهيم تم كأن انا حطيت لبنة واللبة دي او الطوبة دي حطيتها فين؟ حطيتها في الاساس. طيب وبعدين احط لبنة تاني لبنة تالتة لبنة رابعة وهكذا هكذا تبني الذوات - 00:08:42

هكذا تبني البيوتات هكذا تبني المؤسسات هكذا تبني المجتمعات اه طبععي جدا هو ان يعني العملية البنائية دي ضرورة انسانية

ضرورة انسانية دي حاجة وجودية. يعني طبععي طالما احنا موجودين ببقى في بناء بيحصل - 00:08:57

عملية حيوية في غاية الالهامية هي حاجة وجودية ضرورة انسانية انما ان الامور كده تتتساب كده يعني جهجهوني وكل واحد مع نفسه يعيش حياته وقصته زي ما تيجي لقى الامور اكيد مش كده - 00:09:15

يعني واحنا الله سبحانه وبحمده لما خلقنا اكيد يعني مراده مننا ان احنا نكون على الصورة التي يحب ويرضى. الصورة اللي ربنا

يحبها يحبها ويرضاها مش هتحصل الا لما الانسان بيقى عنده هذه الرؤية البنائية. فاقصدي ان مسألة البناء - 00:09:30

ما فيش انسان مش محتاجها. يعني طبععي جدا ان احنا كلنا محتاجين الكلام ده. طيب قلت مارا وتكلرا بما ان البناء ده فيه فيه

نظام وفيه ترتيب فمحتاج منظومة من هذه. يعني ايه بقى منظومة منهجية؟ يعني مش يعني مش هخش في تفاصيل - 00:09:48

نظيرية كتير لكن ببساطة شديدة انا كواحد النهاردة بكلم حضرتك عن البناء او حضرتك قلت لي جزاكم الله خير يا دكتور ماشي كلام

كويس بس بقى انتهى هتعرفي بالقصة ازاي او ازاي احنا هنبني هنبني بالنسبة لنا احنا هنبني ما ينفعي ان نعلمه عن البناء -

00:10:05

اللي هو بناء البناء لو صح التعبير بناء البناء ازاي؟ في منظومة. المنزومة دي بداية حضرتك محتاج تعرف اللي احنا بنسميه المعنى والماهية ايه هو معنى البناء بالضبط؟ ايه هي ماهية البناء؟ حقيقة البناء دي اول نقطة - 00:10:25

وزي ما حضراتكم متعددين معايا في برامجي انا في الحقيقة بحب يكون الامور مرتبة ماشية في شكل منظومة عشان نحقق اللي احنا عايزينه. فاحنا ابتداء كده عايزين نجاوب على سؤال - 00:10:42

ايه معنى البناء ايه ماهية البناء او حقيقة البناء او طبيعة البناء طيب ماشي بعدين عايزين احنا بعد المعنوي ما هي ان يسدد النية ينسدد النية نسدد النية ونحدد المقاصدية - 00:10:54

يعني لازم انا في قضية البناء لازم انا نتي ايه في البناء ده؟ انا عايز ايه اصلا؟ يعني انا مقصدي ايه طيب وبعدين حاجة مهمة هي ادراك الالهامية وتوليد الدافعية - 00:11:09

انا عايز ادرك اهمية المسألة البنائية دي اصلا. عايز اعرف اصلا البناء ده مهم ولا مش مهم عايز اعرف ايه مظاهر اهميته عشان يفضل عندي دايما دافعية قوية ان يتم هذا البناء - 00:11:24

ضعيف ماشي يا سيدى ايه كمان؟ عايزين نحدد المصدرية المصدر ان احنا هناخد منه اللي احنا محتاجينه في البناء المصدر ده ايه بالضبط؟ الحاجة دي في منتهى الالهامية ومنتهى الخطورة. مسألة تحديد المصدرية. طيب ايه كمان - 00:11:37

هحتاج نحدد المنهجية. منهجية البناء او منهج البناء. يعني ايه منهجية؟ يعني ايه منهج؟ هنترعرف على دي فمحتاجين نحدد المنهجية او المنهاج ونحدد المراحل الاجمالية اكيد متوقعين ان الخطوة اللي بعدها اللي هي المفروض الخطوة السادسة ان شاء الله -

00:11:54

ه تكون بقى ان احنا محتاجين نحدد الالية والمنظومة التشغيلية نحدد الالية والخطوات التشغيلية التفصيلية. اكيد. يعني ايه بقى الحاجات واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة هعمل ايه طيب بعد كده هنبقى محتاجين نؤمن الاستمرارية عشان تحصل الاستقامة ما

يكونش عملية البناء دي مجرد حاجة كده حصلت مرة ولا اه - [00:12:12](#)

فحسب ما تيسر ولا زي ما جت وخلاص ونعدى. لأ في الحقيقة نحنا هنبقى محتاجين محتاجين ان احنا نشوف كيف يحصل الاستقرار والاستقرار كيف تحصل الاقامة والادانة ازاي بعد ما يحصل الاهداء يحصل الاستواء - [00:12:34](#)

فده برضو هناخده في تأمين الاستثمارية والنقطة التامنة والاخيرة ان شاء الله هتكون في فيما يتعلق بالنمذج الواقعية والتجارب الحية نشوف كده نموذج حقيقي للبناء كيف تم البناء ببساطة شديدة لما حضراتكم هتبصوا كده مثلا على الصحابة - [00:12:51](#)

بص عايز صحابي كده الصحابي مثلا يوم اسلم هو مبني عمرانيا يعني عنده مهارات عمرانية كويسة جدا لو كان هو تاجر لو كان هو قائد لو كان هو مسلا زي سيدنا مسلا آآ صهيب هو راجل يعني آآ تاجر سلاح راجل يعني بيعرف يصنع اسلحة فهو مبني - [00:13:11](#)

مبني بدنيا ومبني عمرانيا عنده مهارات عمرانية بس ازاي تم بناء هزا الانسان ايمانيا ازاي تم بناؤه خلقيا هو كان مبني خلقيا طب ازاي تم بناؤه خلقيا ازاي الانسان اللي احنا كنا بنشوفه ده آآ مثلا قبل الاسلام اللي هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:13:31](#)

ازاي شفنا شفناه بعفان اللي احنا شفناه قبل الاسلام شفناه بالشكل ده زي ابو ذر الغفارى اللي احنا شفناه بقى بالشكل ده - [00:13:56](#)

في عملية بناء تمت هذا الانسان بلي هذا الانسان يعني اللي ممكن بقى حضراتكم تقولوا ان هو تحول او تحسن او بس لكن هذا الانسان بني كيف بني هذا الانسان؟ اكيد كان فيه منظومة كان فيه كان فيه منهاج ما تم سلوكه عشان يتم بناء هذا الانسان. فاحنا باذن الله رب العالمين ان قدر الله اللقاء والبقاء في الحلقات القادمة - [00:14:08](#)

هنعمل كده هنحاول بقى نتعرف على كل ما يخص البناء عشان يبقى عندنا معلومات كافية ان شاء الله. عشان لو باشرنا العملية دي مع غيرنا او باشرناها مع انفسنا مباشر - [00:14:29](#)

على اكمل صورة وده ان شاء الله نتكلم عنه في الحلقات القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:14:39](#)

واتوب اليك تنقل فؤاد بنوره وحي تكامل في عناك اه - [00:14:49](#)